

أنواع المستوطنات في حالات الطوارئ

01 فبراير 2024

النقاط الرئيسية

- في حالات الطوارئ، يمكن أن يستقر السكان المتضررون في أنواع مختلفة من المستوطنات
- من الصعب التراجع عن القرارات المتعلقة بالمستوطنات في المستقبل؛ وبغض النظر عن حجم حالة الطوارئ وشدتها، فإنه لا بدّ للافتراضات والنهج المتبعة في أثناء عملية التخطيط أن تُقيّم بعناية مدى إمكانية بناء مستوطنات مستدامة أطول أمداً
- إنّ الاستراتيجيات السليمة لتنفيذ استجابات خاصة بتوفير المستوطنات هي استراتيجيات تجميع بين العديد من النهج الخاصة بالمستوطنات، والتي تكون إلى حدّ كبير خاصة بسياق محدد
- إنّ أنواع المستوطنات التي يقرّر السكان المتضررون الاستقرارَ بها من شأنها أن تُحدّد العديد من الجوانب المتعلقة بالاستجابة في حالات الطوارئ
- إنّ تقييم القدرة الاستيعابية للمستوطنات والمناطق التي تستضيف اللاجئين فيها أمرٌ بالغ الأهمية
- يجب إدماج الاعتبارات المناخية والبيئية في عملية تخطيط المستوطنات منذ بداية حالات الطوارئ

1. لمحة عامة

المستوطنات هي مصطلح يشير إلى المساحات المادية والبيئات التي يتم إيواء الأسر فيها وكيفية ترابط المآوي ببعضها البعض. ويُستخدم المصطلح بشكل عام في سياق السكان النازحين لوصف الترتيبات المعيشية المؤقتة أو أحياناً الترتيبات المعيشية الأكثر دواماً والتي يتخذها الأشخاص الذين أُجبروا على الفرار من مناطقهم الأصلية.

إنّ المستوطنات الجيدة التصميم تأخذ في الاعتبار التخصيصَ المكاني للوظائف، مع الحفاظ على تحقيق التوازن بين احتياجات السكان وتوافر الموارد وتخصيصها، ووجود الديناميات الاجتماعية والاقتصادية، وتحسين الظروف المعيشية، فضلاً عن توفير الخدمات، وما إلى ذلك. ويجب أن تُلبّي المستوطنات احتياجات المجتمع على نطاق واسع وأن يتم

تصميمها بشكل فعال بمشاركة السكان النازحين والمجتمعات المضيفة والشركاء ومختلف القطاعات.

يتوخى هذا المدخل تعريف الأنواع الأكثر شيوعاً للمستوطنات، كما يُسلط الضوء على مجموعة من الاعتبارات المتعلقة بخصائصها، والتي من شأنها تحديد سُبل تشكيل الاستجابات الإنسانية.

2. الصلة بعمليات الطوارئ

يمكن تقديم الاستجابة في حالات الطوارئ بأشكال مختلفة من المستوطنات. وتعتمد قدرة الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني على تلبية الاحتياجات المنقذة للأرواح بسرعة وعلى نطاق واسع، كما يعتمد مستوى تعقيد تلك الاستجابات اعتماداً كبيراً على مدى جودة الخدمات التي تقدمها تلك المستوطنات وقدراتها الاستيعابية ومستوى التعرض للتهديدات الناشئة عن الأخطار، فضلاً عن سُبل تمكّن النازحين من التكيف مع ما يتم تقديمه في تلك المستوطنات، من بين عوامل أخرى. وإن فهم الأنواع المختلفة للمستوطنات وخصائصها يتيح اتخاذ قرارات مستنيرة في بداية حالات الطوارئ، ويحدّ من اتخاذ قرارات تخطيط من شأنها إحداث أثر سلبي على المجتمعات المضيفة والنازحة على حدٍ سواء.

3. التوجيه الرئيسي

1 - الاعتبارات المتعلقة بالمستوطنات

يتناول هذا القسم الأنواع الشائعة للمستوطنات والعوامل التي يجب أخذها في الاعتبار لبناء تلك المستوطنات من أجل استضافة الأشخاص المتضررين (إما قبل وصولهم أو بعد أن يكونوا قد استقرّوا بالفعل). ويجب كفالة توافر المعلومات التالية والاسترشاد بها إما في عملية اختيار المستوطنات الجديدة أو عند بنائها/توسيع نطاقها:

- التحليل المكاني الذي يتضمّن وصفاً لتوافر الأراضي واستخداماتها ومدى ملاءمتها
- تقييم القدرة الاستيعابية للمناطق المضيفة، والتي تُعرّف بأنها عدد الأشخاص أو الحيوانات أو المحاصيل التي يمكن أن يدعمها إقليمٌ معيّن. ولذلك، فإنّ القدرة الاستيعابية للمواقع تعتمد اعتماداً كبيراً على الموارد الطبيعية المتّاحة وجودتها ومدى التنافس في الحصول عليها
- توافر الموارد الطبيعية والمخاطر المرتبطة بها إذا لم تُستخدم بشكل مستدام: توافر المياه بالكمية والجودة المقبولة؛ وتوافر الأخشاب اللازمة لأعمال البناء وسائر الاحتياجات
- مدى إمكانية إنشاء سلاسل الإمداد والتوزيع السريع للمعونات، بما يشمل المرافق اللوجستية لنقل البضائع، والمدرج، والمساحات المخصّصة للتخزين، وما إلى ذلك

○ **تقييمات السوق**، ولا سيّما توافر مواد البناء المحلية، والقوى العاملة، وشركات القطاع الخاص التي يمكن حشدها، وما إلى ذلك

2 - لمحة عامة عن أنواع المستوطنات

ترد أدناه لمحة عامة موجزة عن الأنواع الرئيسية للمستوطنات، ويمكن أن تتسم تلك المستوطنات بخصائص مختلفة وذلك وفقاً لما إذا كانت مُقامة في مناطق حضرية أو شبه حضرية أو ريفية.

التعريف	أنواع المستوطنات	1
○ الأشخاص الذين يقيمون في مسكن فردي أو مع أسر مُضيقة في المدن والبلدات والقرى	مسكن فردي في المجتمعات المحلية	1
○ هي مستوطنات مخطط لها، يتم فيها تخصيص أرض رسمية لمجموعة من ملتيمي اللجوء أو اللاجئيين أو النازحين داخلياً. ويتم إيواء هؤلاء الأشخاص في مستوطنات بُنيت لهذا الغرض تتبع سبُل النفاذ إلى المرافق والخدمات ○ يتم تعيين جهة رسمية مكلفة بإدارة المستوطنات المنظمة ○ المخيمات هي أحد أنواع المستوطنات المنظمة	مستوطنة منظمة	2
○ في المستوطنة العشوائية، تختار مجموعة من ملتيمي اللجوء أو اللاجئيين أو النازحين داخلياً الاستقرارَ في مواقع تلقائية تُحدّد ذاتياً ○ يمكن أن تقع المستوطنات المُقامة ذاتياً على أرض مملوكة للدولة أو على أرض خاصة أو عامة، سواء بالتفاوض مع السكان المحليين أو أصحاب الأراضي الخاصة أو بدون التفاوض معهم	مستوطنة عشوائية	3
○ هو مسكن يستقرّ فيه/تسكنه مجموعة من ملتيمي اللجوء واللاجئيين والنازحين داخلياً في مبان مسيقة التجهيز كالمراكز المجتمعية وقاعات الضيافة في المدن والمدارس أو المباني غير المكتملة الإنشاء أو تلك التي أُشيدت حديثاً ○ تنشأ المراكز الجماعية في أغلب الأحيان عند حدوث تدفق هجرة مفاجئ وعند اكتظاظ المساكن القابلة للإستئجار ○ المراكز الجماعية صُممت ليتم استخدامها بشكل مؤقت	مركز جماعي	4
○ يُستخدم مركز العبور في بداية حالات الطوارئ الجديدة التي تطوي على تدفقات هجرة غالباً ما تكون كبيرة، ويستضيف ملتيمي اللجوء واللاجئيين والنازحين داخلياً إلى حين نقلهم إلى مستوطنة منظمة مناسبة أو مساكن فردية أو إلى مناطق العودة	مركز العبور	5

2.1 مسكن فردي في المجتمعات المحلية

إنّ وصول الأشخاص إلى آليات تلقائية للدعم المجتمعي يمكن أن يشجعهم على الاعتماد على ذاتهم وكذلك الاستقلال والشعور بالانتماء. وفي هذا النوع من المستوطنات، عادةً ما يستأجر النازحون شققاً أو يستضيفهم أقاربهم أو أصدقاءهم أو أشخاص لا يعرفونهم مسبقاً. وعادةً ما تؤدي هذه الترتيبات إلى توجّه النازحين قسراً للاستقرار في أرض أو في ممتلكات غالباً ما يملكها السكان المحليون. وفي حين أنّ هذه الترتيبات قد تؤدي إلى توفير حلول سريعة، إلا أنّ المآوي التي يتم استئجارها أو مشاركتها قد لا تكون مؤقتة، كما أنّ الموارد المتوافرة لدى السكان المضيفين قد تكون محدودة. وفضلاً عن ذلك، قد تكون القدرة على إيواء هؤلاء النازحين قدرة محدودة أيضاً، ومن المحتمل أنّ يؤدي التنافس على الموارد الشحيحة إلى حدوث نزاعات، فضلاً عن انعدام سبُل التعايش السلمي. وفي هذه الحالات، يجب النظر في توفير الدعم على مستوى الحيّ (مثلاً من خلال مشروع التأثير السريع والنّهج القائمة على المنطقة) أو على مستوى الأسرة، ويجب تقديم هذا الدعم إمّا إلى الأسرة المُضيقة أو إلى صاحب الأرض من خلال إجراء إصلاحات/عمليات تطوير للمأوى مقابل إيجار أقل أو بدون إيجار.

يمكن الاطلاع على معلومات إضافية في قسم [بدائل المخيمات](#) بدليل حالات الطوارئ.

2.2 المستوطنات المنظمة

المستوطنات المنظمة هي أحد أشكال المستوطنات المصممة خصيصاً لاستضافة الأشخاص المتضررين من الأزمات والكوارث. ويتلقى اللاجئون أو النازحون داخلياً الذين يقيمون في تلك المستوطنات حمايةً مركزية ومساعدة إنسانية وخدمات أخرى تقدمها الحكومات المحلية والجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني. ويتم تصميم وتطوير المستوطنات المنظمة من أجل تقديم الخدمات الأساسية لسكانها، وكذلك بُغية الاعتراف بها والموافقة عليها بشكل رسمي من قبل السلطات. ويشير "المخيم"، وهو مصطلح يُستخدم على نطاق واسع في عموم المجتمع الإنساني، إلى أحد أشكال المستوطنات المنظمة.

يمكن الاطلاع على معلومات إضافية عن المستوطنات المنظمة في مدخل [الاعتبارات الخاصة بالمستوطنات المنظمة](#) بدليل حالات الطوارئ.

2.3 المستوطنات العشوائية

للمستوطنات العشوائية خصائص معيّنة من بينها:

◦ **انعدام ضمان الحيازة**، حيث اعتاد السكان على الاستقرار في منطقة معيّنة أو مبنى معيّن بدون الحصول على إذن رسمي مسبق من صاحب الأرض أو من الحكومة

◦ **ضعف الخدمات الأساسية** مثل المياه والصرف الصحي وإدارة النفايات الصلبة والكهرباء أو عدم توافرها

◦ يمكن أن تكون المستوطنات العشوائية غير متوافقة مع أنظمة التخطيط والبناء الحالية وغالباً ما تقع ضمن مناطق خطرة جغرافياً وبيئياً

قد يرغب النازحون قسراً في الاستقرار ضمن تلك المواقع التي تُحدّد ذاتياً نتيجةً لمكامن الضعف الاجتماعية والاقتصادية التي يعانون منها. ويمكن أن ينتشر هؤلاء النازحون على امتداد مناطق شاسعة، وقد يُضطروا بدلاً من ذلك إلى الانتقال مع حدوث عمليات الإخلاء. ونظراً لأنّ المستوطنات العشوائية تشكل ظاهرة واسعة النطاق في المناطق الحضرية في البلدان الأقل نمواً، فإنّ النازحين قسراً غالباً ما يقرّرون الاستقرار في المناطق الحضرية الفقيرة. ويمكن أن تُقام المستوطنات العشوائية أيضاً على أطراف الحقول الزراعية، حيث يوافق أصحاب الأراضي على أن يستخدم النازحون قسراً جزءاً من تلك الأراضي للاستقرار فيها مقابل العمل (بأجر زهيد أو بدون أجر).

ومع ذلك، يمكن تنظيم بعض المستوطنات العشوائية وتطويرها متى كان موقعها ملائماً وحازت على موافقة من السلطات الرسمية على ذلك. وفي هذه الحالات، ينبغي النظر بإمعان في الأثر المترتب على المخاطر والأخطار المرتبطة بالمناخ، وجدوى التخفيف من حدّة تلك المخاطر، والتكلفة التي ينطوي عليها ذلك، في مقابل خيار إعادة التوطين قبل الالتزام بمنح

بموارد (عادةً ما تكون كبيرة). وقد تستغرق هذه العمليات وقتاً طويلاً تبعاً للتعقيدات الخاصة بالسياق.

يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات في مدخل [المستوطنات العشوائية](#) بدليل حالات الطوارئ.

2.4 المراكز الجماعية

يمكن استخدام مجموعة متنوعة من المباني أو المنشآت مسبقاً لتجهيز كمراكز جماعية: المراكز المجتمعية، وقاعات الضيافة في المدن، والفنادق، والصالات الرياضية، والمستودعات، والمباني غير المكتملة الإنشاء، والمصانع غير المستخدمة، والمزارع، وما إلى ذلك. ونادراً ما تكون هذه المرافق صالحة للسكن، وبالتالي يجب إعادة تأهيلها و/أو تطويرها بهدف تلبية الظروف المعيشية الأساسية للأشخاص المتضررين. وتُستخدم المراكز الجماعية عادةً كمساكن قصيرة الأجل بُغية التمكّن من كسب الوقت لحين توفير مأوى أكثر ملاءمة. ويمكن لهذه المراكز أن تلبي احتياجات المأوى على نحو عاجل عندما تنشأ حاجة مفاجئة كبيرة إلى توفير مسكن، أو عند اكتظاظ المساكن المستأجرة، أو عند عدم القدرة على تحمل الإيجارات، أو لتلبية احتياجات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. وتُصمّم هذه المراكز الجماعية بحيث يتم استخدامها بصورة مؤقتة.

يمكن الاطلاع على معلومات إضافية في مدخل [المراكز الجماعية](#) بدليل حالات الطوارئ.

2.5 مراكز العبور

يُستخدم مركز العبور في بداية حالة الطوارئ من أجل استضافة النازحين قسراً لحين نقلهم إلى مستوطنة منظمة مؤقتة أو مسكن فردي أو إعادتهم إلى مناطقهم الأصلية. وتُقام مراكز العبور:

◦ بالقرب من نقاط العبور الحدودية

◦ في مواقع داخلية لتيسير الانتقال إلى مواقع أخرى مختارة (محطات القطار/الحافلات، المطارات، وما إلى ذلك)

◦ بشكل متفرق في محيط المناطق الآمنة القريبة من سائر أنواع المستوطنات والتي يمكن إعادة توجيه النازحين قسراً إليها (مثل المستوطنات المنظمة، والمراكز الحضرية، وما إلى ذلك)

يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات في مدخل [مراكز العبور](#).

3 - التحوّل من المخيمات وسائر أشكال المستوطنات إلى المستوطنات البشرية

المخيمات هي أحد أنواع المستوطنات المنظمة التي عادة ما يُنظر إليها باعتبارها حلاً مؤقتاً يلبي أكثر الاحتياجات إلحاحاً لدى النازحين قسراً، لكنّه يتيح فرصاً محدودة لتحقيق الاندماج في ضوء القيود التي تعيق حرية التنقل وعدم توافر فرص للاعتماد على الذات والتوصل للحلول. إلا أنّه في الأوضاع الممتدّة وكذلك في الحالات التي يمكن أن يندمج السكان النازحون فيها مع المجتمعات المضيفة القريبة، فلا بدّ من صياغة نهج المخيمات ليحاكي نهج المستوطنات البشرية، مع

الأخذ في الاعتبار فرص طويلة الأجل توفرها المجتمعات المحلية المتكاملة لإيجاد سُبل العيش، فضلاً عن استقلال السكان النازحين بشكل تدريجي عن المساعدات الخارجية. ويُعتبر نهج الخطة الرئيسية بمثابة أساس متين يكفل تحول المخيمات إلى مستوطنات منظمة بقدر أكبر، بحيث تتطوّر في نهاية المطاف إلى مستوطنات بشرية شاملة ومتكاملة. وتنطبق هذه المفاهيم نفسها على سائر أشكال المستوطنات (مثل المستوطنات العشوائية).

4 - أنواع المستوطنات وحلول المأوى الأكثر استخداماً

يتضمّن الجدول أدناه ملخصاً لمختلف الخيارات المتاحة بالنسبة للمستوطنات مع حلول مأوى مرتبطة بها كما هو الحال في كثير من الأحيان في العديد من حالات الطوارئ:

أنواع المستوطنات	حلول المأوى الأكثر استخداماً
مسكن فردي في المجتمعات المحلية	أغطية بلاستيكية عدة المأوى مباني محلية (توسعة الغرف) / إعادة تأهيل / إصلاحات أساسية مقابل عدم الحصول على إيجار مساعدات نقدية
المستوطنات المنظمة	خيام عدة المأوى أغطية بلاستيكية مأوى مؤقتة مواد بناء محلية وحدات سكنية للاجئين مساعدات نقدية
المستوطنات العشوائية	خيام أغطية بلاستيكية عدة المأوى مساعدات نقدية
المراكز الجماعية	مسكن مكون من غرفة واحدة أغطية بلاستيكية عدة المأوى مباني محلية (إعادة تأهيل/إصلاح/تكييف) مساعدات نقدية
مركز العبور	خيام عدة المأوى أغطية بلاستيكية مأوى مؤقتة مواد بناء محلية وحدات سكنية للاجئين مساعدات نقدية

5 - أهداف الحماية التي تنطبق على جميع أنواع المستوطنات

◦ يجب توفير بيئة معيشية آمنة وصحية للنازحين قسراً والأشخاص عديمي الجنسية على مستوى المستوطنة/المجتمع المحلي

◦ يجب دعم الاعتماد على الذات إذ يُمكن النازحين من عيش حياة بناءة وكريمة

◦ يجب حماية النازحين من مجموعة من المخاطر، ولا سيّما الإخلاء والاستغلال والإساءة، والاحتفاظ، وصعوبة الحصول على الخدمات، والأخطار

- يجب العمل مع الشركاء والسلطات المحلية والمنظمات المجتمعية لمناقشة حق الأشخاص المشمولين باختصاص المفوضية بالبقاء في المجتمعات المحلية والاتفاق على كيفية تقديم المساعدة لهم بأقصى قدر من الفعالية
- يجب كفالة أن تتسم ترتيبات الاستضافة بالاستدامة وألا تشكل استضافة اللاجئين عبئاً على العائلات المضيفة، كما يجب أن تظل الظروف المعيشية مؤقتة وألا تشكل الاستضافة عائقاً أمام الحصول على الخدمات

6 - المبادئ والمعايير الأساسية التي تنطبق على جميع أنواع المستوطنات

- يجب أن يعكس تصميم المستوطنة وتطويرها احتياجات الأشخاص المشمولين باختصاص المفوضية وعاداتهم الثقافية فضلاً عن قدراتهم. وإنّ اتباع نهج شامل من شأنه أن يعزّز الشعور بالملكية، وأن يساهم في تحسين صيانة المستوطنات، ويمكن أيضاً أن يوفر المعلومات والدعم البالغ الأهمية لنجاح البرامج واستدامتها. ولذلك فإنّ المشاركة الفعالة من قبل الأشخاص المشمولين باختصاص المفوضية، وبما يتفق مع نهج المفوضية القائم على العمر والنوع الاجتماعي والتنوع تعد أمراً ضرورياً
- **المبادئ التوجيهية الصادرة عن المفوضية فيما يتعلق بنهج الخطة الرئيسية لتخطيط المستوطنات تُشكّل مرجعاً رئيسياً عند تحديد استجابة خاصة بتوفير المستوطنات**
- يجب تخطيط وتنفيذ التدخلات في المستوطنات للتخفيف قدر الإمكان من أثرها على البيئة الطبيعية وللمنع المخاطر الناجمة عن الأخطار مثل الانهيارات الأرضية والفيضانات والزلازل وشح المياه وما إلى ذلك
- إمكانية الوصول إلى الأراضي تشكل عنصراً أساسياً لإعمال الحق في السكن اللائق، ويجب أن توفر المستوطنات أيضاً إمكانية الوصول بشكل مستدام وغير تمييزي إلى المرافق الأساسية لأغراض الصحة والتغذية والأمن والراحة
- يجب تقديم الدعم للنازحين ليصبحوا قادرين على الاعتماد على ذاتهم، على نحو يمكنهم من المساهمة في البلد المضيف والتوصل لحلول طويلة الأجل تلائمهم
- يجب أن يُتاح للنازحين قسراً والأشخاص عديمي الجنسية سُبُل الحصول على الخدمات الأساسية في جميع أنواع المستوطنات. وتشمل هذه الخدمات المياه والصرف الصحي والطرق والبنية التحتية والمساحات المجتمعية والمأوى والصحة والتغذية والتعليم والغذاء وسُبُل العيش

7 - المخاطر المتعلقة بالحماية التي تنطبق على جميع أنواع المستوطنات

- إن الإقامة لفترات طويلة في المستوطنات المنظمة أو المراكز الجماعية قد تؤدي إلى إجهاد وتوترات وقد تُسبب نزاعات اجتماعية. ويُعد بناء المستوطنات وفق نهج الخطة الرئيسية في بداية حالة الطوارئ أمراً حاسماً لتحقيق الرفاه للمجتمعات المضيفة والسكان النازحين على حدٍ سواء
- يمكن أن تسوء العلاقات مع المجتمع المضيف وكذلك داخل المجتمعات النازحة قسراً إذا كانت القدرة الاستيعابية للمستوطنات مثقلة بأعباء مع الاضطرار إلى مشاركة موارد محدودة، مثل نضوب المياه والحطب في المناطق المجاورة
- تساهم الكثافة السكانية العالية بشكل كبير في تفاقم المخاطر التي تهدد الحماية والصحة
- قد يُسبب التلوث البيئي مشاكل صحية للسكان في المستوطنات ولمن يقيمون في مناطق قريبة منها. ومن المحتمل أن تحدث أضرار بيئية في المناطق المتاخمة للمستوطنات، ولا سيّما في ما يتعلق بالمياه والصرف الصحي

8 - اعتبارات رئيسية تنطبق على جميع أنواع المستوطنات

- تميل حالات النزوح إلى الاستمرار لفترة أطول من المتوقع: نادراً ما يتم إنشاء مخيمات ومستوطنات منظمة وعشوائية ليسكن فيها السكان لفترة قصيرة. ويجب أن يضع المخططون في حساباتهم دائماً أنه من المحتمل أن تظل المستوطنات قائمة لفترة طويلة من الزمن. ومن المحتمل أن تقع المسؤولية عن تقديم الخدمات خلال تلك الفترة على عاتق الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني، وبالتالي إن تحقيق التكامل بينها وبين الخدمات المحلية القائمة يشكل تحدياً
- نادراً ما يلبي خيار واحد من الخيارات المتاحة بالنسبة للمستوطنات احتياجات السكان النازحين كافة. ويجب استكشاف الخيارات والحلول المتاحة التي ربّما توصل إليها النازحون بالفعل، والاتفاق مع الحكومة المضيفة على أنسب الخيارات المتاحة بالنسبة للمستوطنات وخطة المساعدة الإنسانية
- الأنظمة المتعلقة بالإسكان والأراضي والممتلكات معقدة في أغلب الأحيان ويصعب فهمها. ويجب كفالة توافر الدعم التقني المناسب لتوضيح القضايا والعمليات المتعلقة بالإسكان والأراضي والممتلكات
- بُغية الحد من مخاطر النزاعات المتعلقة بالأراضي، يجب أن يتم التعاون بشكل وثيق منذ البداية مع السلطات المحلية والأقسام التقنية، والاطلاع على القواعد والأنظمة المحلية بشأن بحيازة الأراضي والأشغال العامة والإسكان
- يجب تحديد الأخطار (مثل الفيضانات، والانهيالات الأرضية، والرياح العاتية)، وفي حالة وجود مخاطر زلازل، ينبغي حينئذ طلب المشورة التقنية المتخصصة

- يجب إجراء تحليل التكاليف والمنافع لمختلف الخيارات المتاحة بالنسبة للمستوطنات، وتحديد متطلبات الموارد، وتحديد الأولويات، على نحو يكفل توافر الموارد المؤاتية البشرية والمالية والمادية
- يجب أن يتم التنسيق والتواصل مع القطاعات الأخرى، ولا سيّما قطاعات الحماية، والإسكان والأراضي والممتلكات، والمياه والصرف الصحي وسُبل العيش، على نحو يكفل تكامل الحلول
- يجب إشراك الجهات الفاعلة في المجال الإنمائي في أقرب وقت ممكن، وكذلك النظر في سُبل النهوض بالأهداف الإنسانية والأهداف الإنمائية على نطاق أوسع من خلال تبادل المعلومات والخطط والتوقعات وغيرها من الموارد
- يجب تأمين عدد كافٍ من الخبراء (داخلياً أو من خلال الشركاء) لتنفيذ وإدارة الاستجابة الخاصة بتوفير المستوطنات في حالات الطوارئ. وكذلك يجب أن يتم النظر في نشر موظفين مهرة في مجال المستوطنات في بداية حالات الطوارئ

9 - الموارد والشراكات

- السكان المتضرّرون (النازحون قسراً والمجتمعات المضيفة)

- السلطات المحلية والمركزية والبلديات

- قادة المجتمع والزعماء الدينيين

- المنظمات الوطنية والدولية غير الحكومية

- سائر منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية

قائمة تدقيق

- يجب السعي قدر الإمكان إلى إيجاد بدائل للمخيمات والمستوطنات المنظمة من خلال الدعوة إلى قيام النازحين قسراً باختيار المكان الذي سيقومون فيه
- يجب تلبية احتياجات الفئات الأكثر ضعفاً الذين يمكن ألا يتوافر أمامهم خيار آخر سوى الاستقرار في مستوطنات ومآوي لا تستوفي المعايير

- يجب ضمان الاسترشاد بالمبادئ التوجيهية الصادرة عن المفوضية فيما يتعلق بنهج الخطة الرئيسية لتخطيط المستوطنات بُغية توجيه الاستجابة الخاصة بتوفير المستوطنات
- يجب أن تقيّم الافتراضات والنُّهج إمكانية بناء مستوطنات مستدامة على المدى الأطول، وذلك بغض النظر عن حجم حالة الطوارئ وشدّتها
- يجب تحليل العوامل الديموغرافية، وتنقل السكان، والموارد المتاحة، والمخاوف المتعلقة بالحماية، والقدرات المحلية، وكذلك إجراء دراسة استقصائية للوثائق المتاحة المتعلقة بالنزوح وما يمكن للمجتمعات المحلية تقديمه، بالإضافة إلى دراسة الاحتياجات والأخطار المحددة
- يجب تحديد حلول المستوطنات الملائمة التي تُلبي احتياجات السكان النازحين، بما يشمل تحديد إجراءات المتابعة مثل: المستوطنات العشوائية التي يتعيّن تطويرها، والسكان الذين يتعيّن نقلهم والمخاطر المتعلقة بحمايتهم، وما إذا كانت هناك حاجة لبناء مستوطنات منظمة، وما إلى ذلك
- يجب تقييم المتطلبات والقيود المرتبطة بالإمداد والشؤون اللوجستية وتنفيذ الترتيبات اللازمة لمعالجتها.
- يجب رصد الأثر المترتب على البرامج وفعالية تلك البرامج بمرور الوقت.

المرافق

[UNHCR Needs Assessment for Refugee Emergencies \(NARE\) Checklist](#)

[UNHCR Policy on alternatives to camps, 2014](#)

[UN Habitat, UNHCR, Guidance for Responding to Displacement in Urban Areas, 2022](#)

4. الروابط

[دليل اسفير 2018 المبادئ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، المبادئ التوجيهية لنهج ... المستوطنات السليمة والأمنة](#)

5. جهات الاتصال الرئيسية

قسم الدعم التقني، الشعبة المعنية بالمرونة والحلول: DRSTSS@unhcr.org